

تفسير ابن كثير

وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ

- وقوله (وإذا الوحوش حشرت) أي جمعت كما قال تعالى (وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم إلى ربهم يحشرون) (الأنعام 38] قال ابن عباس يحشر كل شيء حتى الذباب رواه ابن أبي حاتم وكذا قال الربيع بن خثيم والسدي وغير واحد وكذا قال قتادة في تفسير هذه الآية إن هذه الخلائق [موافية فيقضي الله فيها ما يشاء وقال عكرمة حشرها : موتها وقال ابن جرير حدثني علي بن مسلم الطوسي حدثنا عباد بن العوام أخبرنا حصين عن عكرمة عن ابن عباس في قوله (وإذا الوحوش حشرت) قال حشر البهائم : موتها وحشر كل شيء الموت غيره الجن والإنس فإنهما يوقفان يوم القيامة حدثنا أبو كريب حدثنا وكيع عن سفيان عن أبيه عن أبي يعلى عن الربيع بن خثيم : (وإذا الوحوش حشرت) قال أتى عليها أمر الله قال سفيان قال أبي فذكرته لعكرمة فقال : قال ابن عباس حشرها : موتها وقد تقدم عن أبي بن كعب أنه قال (وإذا الوحوش حشرت) اختلطتقال ابن جرير والأولى قول من قال : (

حشرت) جمعت قال الله تعالى (والطيير محشورة) ص 19 أي : مجموعة